

الدرس الرابع الإظهار في النون الساكنة والتنوين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله حق قدره ومقداره العظيم. اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً سهلاً يا رب العالمين. وبعد. أيها الإخوة الطلاب. وأيتها الأخوات الطالبات. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يسهل علينا وعليكم دروس أحكام التجويد عن بعد. وبعد. فهذا الدرس الرابع من أحكام التجويد. واليوم إن شاء الله تعالى ندخل في عنوان جديد ألا وهو أحكام النون الساكنة والتنوين. أحكام أيها الأخوة هو عبارة عن جمع حكم، والحكم أيها الإخوة الكرام في اللغة هو إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه يعني إثبات الوجوب. لإظهار النون الساكنة والتنوين الواقعين قبل حروف الحلق مثلاً التي هي معروفة، حروف الحلق الستة نعم، وأحكامه عبارة عن مبتدأ خبر لمبتدأ محذوف، إما أن يعرب خبر لمبتدأ محذوف، يعني هذه أحكام التقدير، هذه أحكام النون الساكنة، وإما أن يعرب كذلك تستطيع أن يعربه مبتدأ وخبره محذوف يعني خبره محذوف تقول أحكام النون الساكنة والتنوين مقررة في هذا المبحث مثلاً، أو تستطيع أن تعرب مفعول أي مفعول به لفعل محذوف، يعني تقول أذكر أحكام النون الساكنة والتنوين. وتستطيع أن تعربه أيضاً، يعني مجرور لحرف الجر محذوف، وهو يعني تقول لحرف الجر محذوف. تقول في أحكام النون الساكنة والتنوين. وأيضاً أن يعرب مضاف إليه. نعم تقول. ذكر أحكام النون الساكنة والتنوين. هذه كلها احتمالات. ومن فقه المعرب أن يأتي بالوجه ووجوه الإعراب، لكن المقدمة والمشهور أن نقول خبر أحكام خبر لمبتدأ محذوف تقديره نعي أحكام النون الساكنة والتنوين. وجب أو يجب ذكره في هذا الباب أو في هذا البحث. نعم سيدي. تفضل أخي الكريم. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المصنف رحمه الله ونفعنا الله بعلومه وعلوم شيخنا وبكم يا سيدي أحكام النون الساكنة والتنوين. للنون أن تسكن. والتنوين أربع أحكام. فخذ تبين. أي للنون حالة سكونها والتنوين ولا يكون إلا ساكناً.

أحكام أربعة بالنسبة لما يقع بعدهما من الحروف.

نعم التنوين لا يكون إلا ساكناً. يعني إذا قلنا ساكناً خرجت الحركات الثلاث التي هي الضم والفتح والكسر وما بقي إلا السكون. فالنون ساكنة. والتنوين أيضاً ساكنة. وقلنا أن التنوين هو تعريفه عبارة عن نون ساكنة زائدة تلحق

أواخر الأسماء. والتنوين من خواص الأسماء لا يدخل التنوين إلا على الاسم. نعم قال العلامة ابن مالك بالجر والتنوين والندا وأل ومسد للاسم تمييز حصل. نعم سيدي كمل يا أستاذنا الشيخ عبد السميع.

اي يجعل قسمي الادغام قسما واحدا وإلا فهي خمسة ولذا قلت فخذ تبين أي توضيحي لها كما سيأتي.

قسمي الادغام الإدغام. معلوم لديكم أيها الإخوة الكرام أن الإدغام نوعان إدغام كامل. إدغام ناقص. إدغام. الكامل نعم وهو الذي يكون بغير غنة. والإدغام الكامل نحتاج إلى غنة أي خيشوم نعم، كقوله تعالى مثلا في الإدغام الكامل. وقل رب زدني علما وقل رب أدغمت اللام في الراء. لكن هذا الإدغام يسمى إدغام كاملا، أما الإدغام الناقص هو الذي بحاجة إلى خيشوم وإلى تنوين. التنوين. نعم سيدي.

وليعلم ان النون الساكنه تثبت في الخط واللفظ وفي الوصل والوقف.

هذه بالنسبة الى النون الساكنه لا بد ان تثبت خطأ ولفظا وفي الوصل ايضا وفي حال الوقف نعم وتكون ايضا النون الساكنه في الاسماء غير التنوين النون الساكنه تثبت في الاسماء وتثبت في الافعال وتكون في الحروف المتوسطة يعني في وسط الكلمه وتكون متطرفه أي في اخر الكلمة بخلاف التنوين.

نعم سيدي وتكون في الأسماء والأفعال والحروف متوسطة ومتطرفة. بخلاف التنوين فانه نون ساكنة زائدة تلحق اخر الاسم لفظا وتسقط خطأ ولا يكون الا متطرفا لانه لا يكون الا من كلمتين والاحكام الاربعه هي الاظهار والادغام بقسميه والاقلاب والاختفاء وحذفت التاء من اربعة للضرورة.

نعم ما قال في البيت الشيخ الجنزوري رحمه الله تعالى قال للنون ان تسكن والتنوين أربع أحكام فخذ تبعيني. لم يقل أربعة لأن العدد يخالف المعدود من واحد إلى التسعة كما تعلمون. لكن هنا لم يأت بكلمة أو لفظة أربعة. لم يأت بتاء التأنيث للضرورة الشعرية، فلذلك اضطر أن يقول أربع أحكام لأنه إذا أثبت التاء سينكسر البيت نعم. والبيت كما تعلمون هو من البحر الرجز. نعم سيدي.

فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست الست رتبت فلتعرف.

نعم الان بدا. على سبيل اللف والنشر المرتب في بيان وشرح هذه الاحكام الاربعه فبدا بالاظهار فقال رحمه الله تعالى فالاول يعني الحكم الاول من هذه الاحكام الأربعة هو الإظهار. نعم. فقال. فالأول الإظهار قبل أحرف قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف. نعم الآن يبدأ ببيانها.

الأول من أحكامها الأربعة الإظهار لهما وهو لغة البيان. واصطلاحاً إخراج كل حرف من مخرجه. فيظهر عند حروف الحلق الستة. نعم. أي التي تخرج منه. وهي مرتبة المخرج.

نعم قال الأول من أحكام من أحكامها الأربعة. الإظهار لهما يعني الإظهار للنون الساكنة والتنوين. نعم لهما ضمير يعود على الاثنين وهو لغة الإظهار من حيث اللغة. ما هو؟ قال البيان الإظهار هو البيان. واصطلاحاً في هذا العلم في علم التجويد معناها قال هو إخراج كل حرف من مخرجه، هذه واحدة إخراج كل حرف من مخرجه نعم، لكن من غير غنة. نعم لا نستعمل الغنة لأن الغنة هي عبارة على يعني تكون مقرونة بالإخفاء، لكن موضوعنا الإظهار والإظهار عكسه الإخفاء. بياننا نحن أول شيء الإظهار قال سيظهران يظهران يعني النون الساكنة والتنوين يظهران عند حروف الحلق الستة. يعني إذا جاءت نون ساكنة وبعدها حرف من حروف الحلق التي هي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء. هذه الحروف الستة مرتبة إذا جاءت بعد النون الساكنة أو التنوين فيجب على القارئ

أن يظهر لهما أن يظهر النون الساكنة أو يظهر التنوين لدى حروف حروف الحلق. نعم، قال التي تخرج منه وهي مرتبة أو مرتبة في المخرج، يعني لكل منها رتبة ومحل. تخرج منه حروف الحلق. معلوم لديكم يعني أول حرف بالترتيب كما ذكره ابن الجزري رحمه الله وغيره الشاطبي أن أول حرف من جهة الصدر هو الهمزة، ثم تلي الهمزة الهاء، ثم تلي الهاء العين، ثم بعد العين الحاء، وبعد الحاء حرف الغين، ثم حرف الخاء هكذا بهذا الترتيب تفضل سيدي.

أي لكل منها رتبة ومحل تخرج منه وهي مرتبة في الخروج ورتبها في النظم على ترتيبها في المخرج. ثم ليعلم أن النون تقع مع حروف الإظهار تاره من كلمه وتاره من كلمتين كما سيأتي في الأمثلة. وحاصل الستة همز هاء ثم عين حاء مهملة ثم غين خاء.

قال المؤلف رحمه الله ثم ليعلم أن النون يعني النون الساكنة تقع مع حروف الإظهار تاره من كلمة تكن في كلمة واحدة وتارة من كلمتين. نعم هذا كله سيأتي على سبيل الأمثلة. نعم بعد ذكر هذه الحروف الستة حروف الحلق. نعم سيدي.

ثم قال وحاصل الستة همز هاء، ثم عين حاء مهملة. ثم غين خاء. فمن أقصى الحلق اثنان الهمزة ينأون. ولا ثاني لها في القرآن. ومن آمن وجنات الفافا والهاء منها. ومن هاجر وجرف هير.

هذه الحروف الستة التي ذكرها في البيت وهي قوله. قول المصنف رحمه الله تعالى. همز هاء ثم عين حاء مهملة من. ملتان ثم غين خاء المهملة. المقصود به على العين والحاء أي غير منقط نقطتين نعم مهملة. ثم قال غين خاء. قال الشارح هو نفسه ذاته رحمه الله تعالى قال فمن أقصى الحلق اثنان من أقصى الحلق يخرج حرفان اثنان. نعم الهمزة هذه واحدة مثل ماذا؟ كقوله تعالى وهم ينقلون عنه ينهون عنه فكلمة ينأون يجب هنا بيان النون الساكنة يجب إظهار النون الساكنة لدى الهمزة ولا يجوز أن نأتي بالإخفاء، لا يجوز أن نقول وهم ينأون وهذا خطأ لم يسمع من

يعني لا أدري لدور الصدر الأول من يقرأ بهذه الطريقة فلذلك هنا وجب الإظهار لماذا؟ لوجود الهمزة نعم. ثم قال ولا ثاني لها في القرآن. يعني لا يوجد مثال ثاني يشبهها كذلك في قوله تعالى ومن آمن ومن آمن. هذا في كلمتين. المثال الأول وجود الهمزة في كلمة واحدة وهي قوله يناون فيجب هنا إظهار النون الساكنة لدى الهمزة. المثال الثاني النون الساكنة وجدت في كلمتين في كلمة وحرف الحلق الذي هو الهمزة في كلمة ثانية وهي قوله تعالى ومن آمن. نعم فوجب هنا إظهار النون الساكنة كذلك في قوله تعالى وجنات الفافا هنا أتى بالتنوين. جنات المثاليين الأولين. أتى بالنون الساكنة نون ساكنة في كلمة واحدة أو نون ساكنة في كلمة. وحرقت حرف الحلق في كلمة ثانية كقوله تعالى ومن آمن. ثم أتى بالتنوين مثال عليه فقال أتى بمثال فقال وجنات الفافا. فوجب هنا إظهار التنوين إظهارا كاملا. هكذا تم. ثم تنتقل إلى. إلى الهمزة. أيضا أتى بمثال على حرف الهاء. وهو حرف حلقى. منها قوله تعالى. منها يعني منها خلقناكم. فوجب هنا إظهار النون. وهي جاءت هنا النون في كلمة واحدة. وبعدها حرف الهاء وهو حرف حلقى في نفس الكلمة. كذلك مثال في كلمتين. النون الساكنة في كلمة والهاء في كلمة ثانية وهي قوله تعالى من هاجر من هاجر. نعم فهنا وجب الإظهار. وكذلك في قوله تعالى. جروف النيل. نعم جروف وجب هنا إظهار التنوين وثم بعد ذلك أن نأتي بحرف الحلق ألا وهو حرف. حرف الهاء. نعم سيدي زيد زيد يا سيدي.

ومن وسطه اثنان العين المهملة نحو انعمت من علم حقيق علي والحاء المهملة نحو ينحتون من حاد عليم حكيم.

الله قال من وسط الحلق الحلقي كذلك في مثل قوله تعالى انعمت نون ساكنة وبعدها حرف العين والعين تخرج من وسط وسط الحلق. نعم انعمت فأين الشاهد في هذه الكلمة من كتاب الله العزيز وهي قوله انعمت نون ساكنة وبعدها حرف العين وجب هنا الإظهار ان نظير النون الساكنة قبل العين كذلك هنا جاءت نون الساكنة في كلمة وحرف العين وهو حرف الحلق يخرج من وسط الحلق. نعم في كلمة ثانية فنقول من علم؟ نعم من نظهر النون ثم نبين كذلك العين. كذلك أيضا التنوين في قوله تعالى حقيق علي. نعم هي وردت في الكتاب حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق وهذه بروايه عاصم. عاصم يقول حقيق على ان لا أقول على الله إلا الحق بينما اهل المدينة ومنهم نافع. نعم الامام نافع يقول حقيق علي وليس على علي ان لا أقول على الله إلا الحق ولذلك يستحسن الوقف هنا فنقول حقيق علي ان لا أقول على الله إلا الحق فاذا وقفنا على لفظ حقيق ارتفع حكم الإظهار. ولكن اذا وصلناها فوجب هنا ان نظهر التنوين على القاف ثم نظهر العين الذي هو حرف حلقى من وسط الحلق فنقول حقيق علي الا نعم وهكذا كذلك

بعد حرف العين كذلك من وسط الحلق يخرج حرف الحاء الحاء المهملة. شوف هذا أدق أنواع. التشكيل. تشكيل الحرف أو الكلمة. كان العرب سابقا لا ينقطون وإنما يفصحون عن التشكيل بكلمة مهملة أو معجمة. فقال هنا الحاء المهملة. يعني عرفناها كونها ليست خاء وليست جيماء، وإنما حاء مهملة يعني خالية من التنقيط. نعم. قال والحاء المهملة نحو ينحتون ينحتون. فهذا جاءت النون الساكنة في كلمة واحدة. معها حرف الحاء يمتنع الإخفاء. ويتعين الإظهار فنقول ينحتون. كذلك هنا جاءت النون الساكنة في كلمة وحرف الحاء في كلمة ثانية، كذلك يتعين الإظهار ويمتنع الإخفاء فنقول من.

حاد.

نعم فنظهر النون، ثم نظهر الحاء الذي هو حرف حلقي كذلك في قوله تعالى. في حال التنوين. عليم حكيم. هنا نظهر التنوين في كلمة عليم ثم نظهر حرف الحاء وهو حرف حلقي حتى يكون واضحا تمام الوضوح. نعم سيدي كمل أستاذنا الكريم.

ومن أدناه اثنان الغين المعجمة نحو فسينغضون ولا ثاني لها من غل حلما غفورا.

نعم هذه الأمثلة بعدها مذكورة كثيرة في القرآن. نعم. قال ومن أدناه يعني أدنى الحلق. كذلك حرفان اثنان الذي هو حرف الغين وحرف سيأتي بعده. نعم. فقال في كلمة في حرف بالنسبة إلى حرف الغين المعجمة المنقطة فسينغضون هنا. هنا يتعين الإظهار ويمتنع الإخفاء. نعم، وهي جاءت في كلمة واحدة ولا مثل لا مثل لها في كامل القرآن. نعم فسينغضون. نظهر النون الساكنة ثم نظهر بعدها حرف الغين. نعم. ولا ثاني لها. طبعا في كامل القرآن كذلك. هذا مثال بالنسبة للنون الساكنة. وبعدها حرف الغين وهو حرف حلقي. هنا جاء في كلمة واحدة النون الساكنة. والغين الآن في كلمتين النون الساكنة في كلمة أو في حرف، والغين في كلمة ثانية وهي قوله تعالى أمثلتها كثيرة في القرآن على سبيل المثال. من غل نعم من غل. هكذا نظهر النون الساكنة ثم نظهر بعدها الغين. نعم. وأيضا بالنسبة إلى

التنوين. قوله تعالى حليما غفورا حليما غفورا. طبعا يجب هنا إظهار تنوين يكون في كلمة وحرف الحرق في كلمة ثانية وهو هذا المثال. نعم سيدي زيد أخي الكريم.

والخاء المعجمة نحو المنخقة. ولمن خاف يومئذ خاشعه. فعلم من ذلك أن مخارج الحلق ثلاثة وحروفه ستة، وان لكل منهن ثلاثة أمثلة. مثالان للنون من كلمة ومن كلمتين. ومثال للتنوين والمهملة المتروكة بلا نقط.

نعم بالنسبة إلى الخاء المعجمة. ذكرنا إلغاء حرف الخاء في قوله تعالى والمنخقه والمنخقه. قد يقول قائل جبت الإخفاء يعني ما أتينا بالإخفاء، وإنما يجب الإظهار والإظهار لا يكون إلا إذا تلفظت بالكلمة بلطف وعلى تودة من غير سرعة. بعض الأخوة يقول لك الإظهار هكذا. والمنخقه فهربنا من شيء ووقعنا في شيء آخر. في خطأ آخر. الخطأ لأننا أتينا بها على شكل سريع. فلجأنا إلى ماذا؟ إلى أن يأتي بعد النون الساكنة. نعم حرف. هو حرف الخاء. حرف رخو. ليس من حروف التوسط ولا من حروف الشدة. فإذا انت انتيت بشكل سريع انتيت يعني كأن الحرف صار من حروف الشدة. نعم. فنقول المنخقة ولا يجوز هذا لازم تقول والمنخقه هكذا. نعم هذا بالنسبة إلى حرف الخاء إذا كان في كلمة واحدة بعد النون الساكنة. الآن حرف الخاء في كلمة. والنون الساكنة في كلمة أخرى وهي قوله تعالى ولمن خاف ولمن خاف مقام ربه. نعم يظهر النون الساكنة ثم يظهر بعدها حرف الخاء. نعم كذلك في قوله تعالى بالنسبة إلى التنوين. يومئذ خاشعة يومئذ. الذال هنا منونة تنوين يجب بيانه ثم نبين حرف الخاء قال فعلم من ذلك ان مخارج. هذا ملخص الكلام. مخارج الحلق ثلاثة. الحلق له ثلاثة مخارج. ولكل مخرج حرفان. وحروفه ستة. وأن لكل منهن ثلاثة أمثلة. ذكرناها مثالان للنون من كلمة ومن كلمتين. ومثال للتنوين. والمهملة المتروكة بلا نقط. يعني ما معنى المهملة. يعني الحرف المتروكة من غير نقط. مثل ماذا؟ الحاء مثلا. أما المعجم هو المنقط. نأتي إلى نهاية هذا الدرس إن شاء الله تعالى. ونؤجل الدروس الباقية إلى حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.